

الدولار يتراجع مع تسارع تعافي الاقتصاد الصيني



انخفض الدولار الأمريكي، الثلاثاء، بعد ارتفاع حاد خلال الليل، حيث عززت البيانات الاقتصادية الأمريكية القوية التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الفيدرالي سيرفع أسعار الفائدة في مايو/ أيار، في حين أن التعافي الاقتصادي الصيني تسارع في الربع الأول 2023.

و تراجع مؤشر الدولار، الذي يقيس العملة مقابل ستة منافسين رئيسيين، بنسبة 0.078% إلى 102.01، بعد ارتفاعه بنسبة 0.5% خلال الليل.

وأظهرت بيانات، الثلاثاء، أن «الناتج المحلي الإجمالي للصين نما بنسبة 4.5% على أساس سنوي في الأشهر الثلاثة الأولى من العام، متجاوزاً توقعات المحللين لتوسع بنسبة 4% مع نهاية قيود كورونا التي رفعت أكبر اقتصاد من الركود إلى المرتبة الثانية في العالم».

وأظهرت بيانات منفصلة صدرت، الثلاثاء أيضاً، أن نمو مبيعات التجزئة قد تسارع خلال شهر مارس/ آذار إلى 10.6%، متجاوزاً التوقعات، ووصل إلى أعلى مستوى في عامين تقريباً، في حين تسارع نمو إنتاج المصانع أيضاً ولكنه كان أقل بقليل من التوقعات.

وقال كريستوفر وونغ، محلل إستراتيجي العملة في «أو سي بي سي»: «إنه تقرير مشجع تماماً، حيث ارتفعت مبيعات

التجزئة والنتائج المحلي الإجمالي ومبيعات العقارات عما كان متوقعاً، مما يعزز زخم الانتعاش بعد الوباء». انخفاض اليوان الصيني

وانخفض اليوان الصيني في الخارج بنسبة 0.02% إلى 6.8795 دولار.

وفي الولايات المتحدة، أظهرت البيانات الصادرة، الاثنين، تحسن الثقة بين بناء المنازل من عائلة واحدة للشهر الرابع على التوالي في أبريل/ نيسان، بينما زاد نشاط التصنيع في ولاية نيويورك للمرة الأولى في خمسة أشهر. أن الأسواق تقوم بتسعير فرصة 91% لرفع أسعار الفائدة «CME FedWatch» وأظهرت أداة مراقبة السوق الفيدرالية بمقدار 25 نقطة أساس في اجتماعه المقبل في مايو/ أيار، حيث يتوقع المتداولون تخفيضات في أسعار الفائدة في نهاية العام.

وقالت كريستينا كليفتون، الخبيرة الاقتصادية في بنك الكومنولث الأسترالي «سي بي إيه»: «يمكن أن يظل الدولار حساساً لقوة البيانات الاقتصادية، أو لا، حيث من المحتمل أن يقترب بنك الاحتياطي الفيدرالي من نهاية دورة التضيق».

ارتفاع اليورو

في غضون ذلك، ارتفع اليورو 0.07% إلى 1.0934 دولاراً، لكنه كان أقل من أعلى مستوى في عام واحد عند 1.10755 دولاراً الذي لامسه الأسبوع الماضي، مع توقع المتداولين أن يلتزم البنك المركزي في المنطقة بالعودة إلى مسار التشديد النقدي.

واستقر الين الياباني عند 134.48 للدولار، في حين تم تداول الجنيه الإسترليني في آخر مرة عند 1.2381 دولار، مرتفعاً بنسبة 0.06% خلال اليوم.

وسيركز المستثمرون على بيانات التوظيف في المملكة المتحدة المقرر صدورها في وقت لاحق من اليوم، والتي من المحتمل أن تتسبب في بعض التقلبات في الجنيه، إذا أظهر التقرير أن سوق العمل لا يهدأ.

وقال كليفتون من «سي بي إيه»: «إن صانعي السياسة في بريطانيا سيراقبون بيانات الأجور عن كثب، لمزيد من التأكيد على أن نمو دخل القطاع الخاص يتباطأ».

ارتفاع الدولار النيوزيلاندي

وارتفع الدولار النيوزيلاندي 0.10% إلى 0.619 دولار، بينما ارتفع الدولار الأسترالي 0.22% إلى 0.672 دولار.

وأظهر محضر الاجتماع الأخير لبنك الاحتياطي الأسترالي أن «البنك المركزي أخذ في الاعتبار رفع سعر الفائدة الحادي عشر على التوالي في أبريل/ نيسان، قبل أن يقرر التوقف». ومع ذلك، قال البنك المركزي: «إنه مستعد لمزيد (من التشديد، إذا فشل التضخم والطلب في التهدئة». (رويترز